

دراسة العلاقات الاجتماعية بين لاعبي فريق جمعية الشلف لكرة القدم

Studying the social relations between the players of the ASO Chlef football team

تاج الدين بن هيبه*، جامعة سطيف 2-، الجزائر.

t.benhiba@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2019/09/22)، تاريخ التقييم: (2020/02/17)، تاريخ القبول: (2020/03/23)

Abstract :

ملخص :

The study aimed at identifying the type of relationship between the players of the ASOChlef football team during training, leisure and competition. The research sample consisted of 18 players for the ASO Chlef football team. The researcher used the descriptive method to suit the nature of the research. The results of the research that the social structure of the team was characterized by a lot of sequential relationships, a hallmark of this structure, and also resulted in a correlation in the tests of players in competition, training and leisure.

Key words:

Social relations, Sesometri, AsoChlef

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة التي تربط لاعبي فريق جمعية الشلف لكرة القدم أثناء التدريبات وأوقات قات الفراغ والمنافسة، وقد تكونت عينة البحث من 18 لاعب للفريق جمعية الشلف لكرة القدم، واستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث على أن البنية الاجتماعية للفريق تميزت بكثرة العلاقات التتابعية وهي السمة المميزة لهذه البنية، كما أسفرت النتائج أيضا على وجود ارتباط في اختبارات اللاعبين في المنافسة والتدريب وأوقات الفراغ.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الاجتماعية، السيسومتري، فريق جمعية الشلف لكرة القدم.

* المؤلف المراسل: تاج الدين بن هيبه، الإيميل: t.benhiba@hotmail.com

مقدمة:

تعتبر العلاقات الاجتماعية الايجابية بين أفراد الجماعة الواحدة من أهم الركائز التي يتأسس عليها نجاح وفاعلية أي جماعة، فهي تنشأ من جملة التفاعل القائم من خلال الاتصال بين الافراد من اجل اشباع الحاجيات التي يسعون اليها، لذلك تعتبر العلاقات الاجتماعية مصدر مهم لسيرورة الحياة الاجتماعية واكتمالها ومن ثمة العمل وفقا لهذه العلاقات التي تتعدد وظائفها.(فكرة، 2017، ص 531-546)

وبما أن الفريق الرياضي كجماعة رياضية فإن العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضائه لها دور كبير في تحقيق نتائج ايجابية، فالعلاقة بين اللاعبين قد تؤثر إيجابا أو سلبا على نتائج الفريق وحسب نوع العلاقة التي تربط بعضهم البعض، إذا أن الانسجام والتقارب بينهم يؤدي الى محاولة تحقيق هدفهم المشترك من خلال خدمة مهارات اللاعبين الفردية لأهداف الجماعة كي يكون التعاون بينهم وسيلة ناجحة وعاملا مساعدا لتحسين الجوانب البدنية والمهارية والخطية من أجل الوصول إلى مستوى متكامل من كافة الجوانب لغرض تحقيق هدفهم المشترك وهو تحقيق الفوز(جاسم، 2008، ص196). فالعلاقة الجيدة تساهم بشكل كبير في تحقيق الفريق لنتائج ايجابية، فيما تلعب العلاقات الاجتماعية السلبية القائمة على الحقد والكراهية والحسد والأناية دور معرقلا لتطوير الفريق، وفشله في تحقيق نتائج مرضية، مهما ضم بين صفوفه أفضل اللاعبين.

فالتفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق له دور كبير، حيث تتمحور حوله الجهود كافة من إدارة إلى مدرب إلى لاعبين، فمن دون تفاعل الفريق كجماعة تعمل من اجل تحقيق أهدافها وطموحاتها، فإن المجهودات ستذهب سدى ولا يمكن أن ننتظر من الفريق أن يحقق نتائج ايجابية مهما كان مستوى لاعبين من حيث مهاراتهم وقدرتهم، ومهما بذل المدرب من جهود ومهما امتلك من خبرات وقدرات تدريبية عالية. كما لا يمكن اهمال الدور المهم الذي تلعبه ديناميكية الجماعة فهو أساس التجاذبات العلائقية بين افراد الفريق، حيث بواسطتها يتفاعل الافراد وجها لوجه في الجماعات الصغيرة(حريم، 2003، ص204)، فديناميكية الجماعة الرياضية فتدور حول الحوارات التي تأخذ مكانها بين القائد والإتباع والقرارات التي يتوصلون إليها بشأن الأدوار والتدريب والمباريات والواجبات والحقوق وحل المشكلات التي تواجههم. كما تتعلق ديناميكية الجماعة الرياضية ببنائها ووظائفها وأهدافها والعلاقات بين أعضائها والتغيرات التي تطرأ عليها نتيجة ظروفها وملابستها وايدولوجيتها وقيمتها وسلوكية أفرادها.(حسن، 2005، ص39)

انطلاقا مما سبق ذكره، جاءت دراسة البحث الحالي لتحاول التعرف على نوع العلاقة الاجتماعية التي تربط لاعبي جمعية الشلف لكرة القدم، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث:

- 1- ما نوع العلاقة الاجتماعية التي تربط لاعبي فريق جمعية الشلف لكرة القدم؟
- 2- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اختيارات اللاعبين في أوقات الفراغ والمنافسة والتدريبات؟

فرضيات البحث:

- 1- العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضاء فريق جمعية الشلف هي علاقة تنبعية.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اختيارات اللاعبين في وقت الفراغ والمنافسة والتدريبات.

أهداف البحث:

- 1- معرفة نوع العلاقة التي تربط لاعبي فريق جمعية الشلف لكرة القدم.
- 2- التعرف على اختيارات اللاعبين في أوقات الفراغ والمنافسة والتدريب.

2 - الدراسات النظرية والسابقة:

1-2- الدراسات النظرية:

1-1- 1- ماهية الجماعة:

الجماعة ظاهرة عامة توجد في كل مكان في العالم لذلك تمثل جزءا أساسيا من مكونات أي نسق اجتماعي. وقد يستخدم مصطلح الجماعة استخداما واسعا ليشير إلى أي تجمع من الأشخاص الذين يرتبطون مع بعضهم البعض بمجموعة متميزة من العلاقات الاجتماعية يصدق ذلك على أعضاء جماعة الأسرة وأعضاء الحزب السياسي أو جماعات العمل (السيد وبيومي، 2005، ص 143).

فكثير من الكائنات الحية تعيش في جماعة أو تعمل وفق خصائص هذه الجماعة والإنسان كائن حي لا يستغني عن الجماعة، فاته ينتقل من جماعة إلى أخرى ولا يستطيع الفرد أن يعيش منبوذا من الجماعة، ويؤكد خليل معوض أن الجماعة بالنسبة للفرد كالتربة بالنسبة للنبات، فإذا كانت التربة صالحة نمت النباتات وترعرع وأثمر، وإن كانت غير صالحة عجز عن الإثمار (معوض، 2003، ص 184).

وقد بين "دانيال" على أنه من الطبيعي أن ينظم الفرد إلى جماعات مختلفة سواء خلال حياته اليومية العادية أو خلال الأنشطة المختارة (الهالي، 2005، ص 232).

2-1-2- ديناميكية الجماعة:

وهي مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تحدث داخل الجماعة، وتفاعل هذه الاستجابات والمثيرات مع بعضها البعض في المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة وخاصة القوى النفسية الاجتماعية المؤثرة في الجماعة، والتي تعمل على تحقيق الجماعة لوظائفها. (فهيم و سيد عبد الحميد، 2003، صفحة 175).

2-1-3 الجماعة الاجتماعية والجماعة الرياضية:

من الملاحظ أن كتابات علم الاجتماع أو علم النفس الاجتماعي تكاد تركز بالدرجة الأولى على الجماعات الاجتماعية أما كتابات علم النفس الرياضي فإنها عندما تتعرض لجماعة فإنها تركز بالدرجة الأولى على الجماعات الرياضية.

فالجماعة الرياضية هي جماعة تربية صغيرة تتكون اختياريًا في نادي أو مدرسة أو مؤسسة وتسمى فريق بهدف ممارسة ألوان من الأنشطة الرياضية المرغوبة والتي تخضع في ممارستها إلى لوائح وقوانين عامة.

فبرغم من أن الجماعات الرياضية يمكن النظر إليها على أنها جماعة اجتماعية لان الرياضة أصبحت في عصرنا هذا ظاهرة اجتماعية واسعة حيث أصبح لها دور في حياة الأطفال والشباب والبالغين والمسنين والمجندين والعاملين والمعاقين فالرياضة لم تعد لهم ولا ترفيه ولا عدوان ولا وقتًا للفراغ (علاوي، 1998، ص 22).

2-1-4 - تعريف الجماعة الرياضية:

إن تعريف الجماعة ليس بالشئ السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو كرة الطائرة وغير ذلك من الفرق، وفصول ممارسة التمرينات الرياضية، وأندية اللياقة البدنية أنها جميعًا جماعات. لكن ماذا يمكن أن نعتبر الأفراد الذين يجتمعون في أي وقت لممارسة كرة السلة أو الطائرة أو التنس مثلاً، أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، فليس بضروري أن مجموعة من الأفراد يكونوا جماعة.

فالدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء. كما يجب أن يعتمد أعضاء الجماعة على بعضهم البعض ويشاركون في الأهداف العامة. ويجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة وخطوط مفتوحة الاتصال. وتظهر أيضًا الجماعات الاعتماد المتبادل في المهمة. فيجب أن يتفاعل الأعضاء مع بعضهم من أجل أداء العمل (علاوي، 1998، ص 17-18).

2-1-5 - العلاقات الاجتماعية في الفريق الرياضي:

إن الحدث الاجتماعي الأول في الفريق الرياضي هو تكوين علاقة اجتماعية تبادلية بين فردين من أعضاء الفريق، ولكن مع مرور الزمن تأخذ العلاقات الاجتماعية التبادلية في الانتشار بين لاعبيه، إلا أن هذه العلاقات تتغير من حين إلى الآخر، ولكن بعد فترة من الزمن يستطيع الفريق أن يرسى بين أعضائه علاقات اجتماعية تبادلية شبع ثابتة، وهذه العلاقات هي التي تعبر عن شبكة التفاعل في

الفريق، وهذه الشبكة الاجتماعية والحركية غالبا ما تكون هي الهدف الأول من معرفة لأي مدرب يتولى مسؤولية الفريق لكي يواجه أعضائه ويوظف قدراته الاجتماعية (فوزي و طارق، 2001، صفحة 43)

3 - الدراسات السابقة:

1 - قام الباحث "Goichi Hagiwara et all" "مقال علمي" بدراسة بعنوان "دراسة تأثير العلاقات الاجتماعية على الالتزام الرياضي لدى الطلاب الرياضيين اليابانيين" (2016)، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التماسك الجماعي والدعم الاجتماعي وكذا سلوك الالتزام الرياضي، وتكونت عينة البحث من 604 طالب وطالبة من كلية العلوم الرياضية ينتمون الى ثلاثة جامعات في جنوب اليابان، واستخدم الباحثون كأدوات لدراسة كل من مقياس التماسك الاجتماعي والدعم الاجتماعي، وقد اسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين كل من التماسك الاجتماعي والدعم الاجتماعي وسلوك الالتزام الرياضي في الفريق الرياضي، كما اعتبر الباحثون أن كل من التماسك الاجتماعي والدعم الاجتماعي عاملان اجتماعيان مهمان لتطوير سلوك الالتزام الرياضي. (Hagiwara, Misaki , Hiroko , Shunichi, & Hirohisa , 2016)

2- قام الباحث "ربيع لفته داخل الحجامي" "مقال علمي" بدراسة بعنوان "دراسة تقييمية ومقارنة لواقع الكفاية الاجتماعية عند لاعبي الجودو والجناسنك" (2017)، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الكفاية الاجتماعية للاعبين الجودو والجناسنك، وكذا المقارنة في واقع الكفاية الاجتماعية للعينتين، وتكونت عينة الدراسة من 50 لاعب جودو و 50 لاعب لجناسنك، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبغرض جمع المعلومات استعمل الباحث الاستبيان لقياس الكفاية الاجتماعية، ومن اجل معالجة البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية والمتمثلة في النسب المئوية، المتوسط الحسابي، مربع كاي، معامل الارتباط بيرسون، وفي الأخير توصل الباحث الى النتائج التالية من بينها ان سمات الجماعة التعاون ترتكز على العلاقات الايجابية من خلال الاشتراك مع زميل في التدريب وتهيئة مستلزمات اللعبة للتعاون مع المتسابقين وممارسة اللعب التعاوني حتي يتسنى لهم البقاء كأعضاء في خدمة انفسهم. (الحجامي، 2017)

4 - المنهج العلمي المتبع:

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للملائمة طبيعة الدراسة.

5- العينة:

تحتوي العينة 18 لاعب من فريق جمعية الشلف لكرة القدم صنف أكابر يمثلون مجتمع بحثنا

6 - أدوات وتقنيات البحث:

تم استخدام الاختبار السيسومتري وكذا الرسم الاجتماعي السيسوجرام.

6-1 - تعريف الاختبار السيسومتري:

يعتبر الاختبار السيسومتري من الوسائل الشائعة لقياس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين اللاعبين وأعضاء الفريق الرياضي من تفضيل وتجاذب ورفض وتنافر كذلك التعرف على تركيب الفريق الرياضي وتوضيح أقسامه الداخلية إذ يمكن على سبيل المثال اكتشاف القادة والمنطوين والمعزولين والأتباع والأطراف المتنازعة أو المتنافسة والشلل الذي يحدث للفريق الرياضي والصراعات الداخلية بين الأفراد أو التكتلات الداخلية للاعبين كما يمكن استخدام هذه الاختبارات لمحاولة تشكيل أفضل مجموعة في منافسة رياضية معينة أو عند محاولة تكوين جماعات صغيرة العدد لأداء بعض المهام المعينة بصورة تؤدي إلى أفضل فعالية في الأداء. والاختبار السيسومتري يتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم اللاعب الرياضي بصورة منفردة بالإجابة عليها محدد اختياره سواء بالقبول أو بالرفض لأعضاء الفريق الذي ينتمي إليه في مواقف اجتماعية محددة.

وتعتبر الطريقة التي قدمها "مورينو" من طرق شائعة في الاختبارات السيسومترية وتتخلص في سؤال كل لاعب في الفريق الرياضي بعض الأسئلة التي تعبر عن مواقف اجتماعية محددة وواضحة ومرتبطة بنشاط الفريق الرياضي، ويقوم كل لاعب بتحديد قبوله أو رفضه عن طريق كتابة أسماء بعض زملائه في الفريق في هذه المواقف الاجتماعية المحددة (علاوي، 1998، ص 100).

يحصل اللاعب الذي يختار في الاختبار الأول على أربعة درجات على كل اختبار، أما اللاعب الذي يختار في الاختبار الثاني فيحصل على ثلاث درجات أما اللاعب الذي يختار في الاختبار الثالث فيحصل على درجتين.

6-2 - مفهوم السيسوجرام:

يمكن استخدام الرسم الاجتماعي أو ما يعرف بـ "السيسوجرام" في تحليل البيانات السيسومترية ومحاولة إيضاح خطوط العلاقات الاجتماعية داخل الفريق الرياضي بصورة سهلة وواضحة ومعبرة في الرسم الاجتماعي "السيسومترية" يرمز لكل فرد من أفراد الفريق الرياضي برقم معين داخل دائرة ويخرج من كل دائرة سهم يدل على اختيار ويتجه نحو اللاعب المختار (علاوي، 1998، ص 109).

7- الأسس العلمية للاختبار:

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادته على نفس المجموعة من اللاعبين دون العينة الأساسية والبالغ عددهم 10 لاعبين لكرة القدم في فاصل زمني قدر بـ 12 يوم بين التطبيق الأول والثاني، وجدول رقم (01) يوضح معامل الثبات وكذا الصدق الذاتي لمحاول الاختبار السيسومتري وكذا الدرجة الكلية للاختبار.

جدول رقم (01) : يوضح معامل الثبات وكذا الصدق الذاتي لمحاول الاختبار السيسومتري وكذا الدرجة الكلية للاختبار.

محاور الاختبار السيسومتري	معاملات الثبات	الصدق الذاتي
محور اثناء المباراة	0.901	0.949
محور اثناء التدريب	0.889	0.942
محور اثناء أوقات الفراغ	0.837	0.914
الدرجة الكلية للاختبار السيسومتري	0.857	0.925

8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

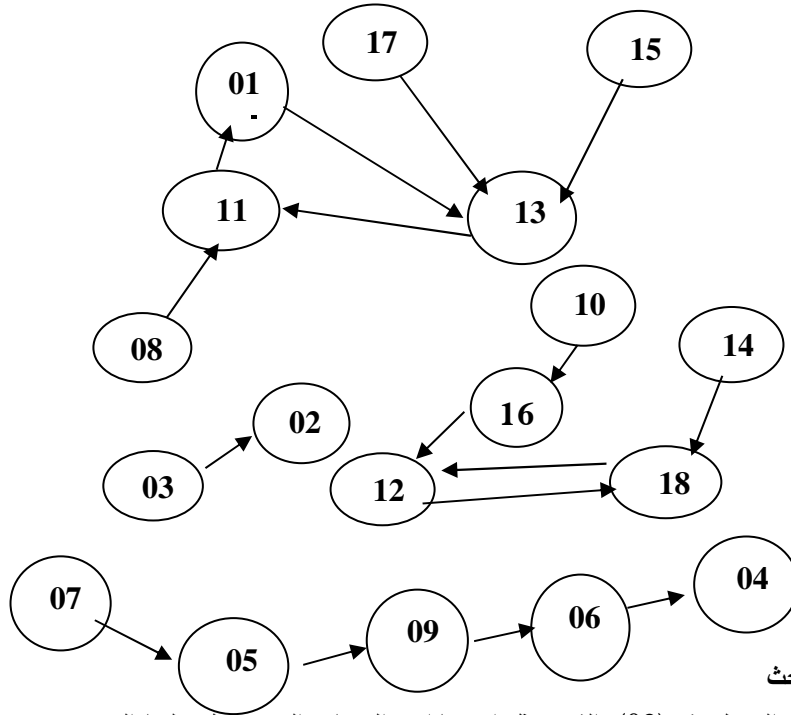
✓ العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضاء فريق جمعية الشلف هي علاقة تتبعية.

8-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج التي تربط اللاعبين في محور اللعب أثناء المباراة.

جدول رقم 2: يوضح الاختيارات والدرجات التي حصل عليها اللاعبين في محور اللعب أثناء المباراة

أسماء اللاعبين	الاختبار الأول		الاختبار الثاني		الاختبار الثالث		مجموع الدرجات
	الدرجة	عدد الاختيار	الدرجة	عدد الاختيار	الدرجة	عدد الاختيار	
01	1	4	0	0	0	0	4
02	0	0	0	0	0	0	0
03	0	0	0	0	0	0	0
04	0	0	2	6	0	6	6
05	5	20	1	3	1	25	25
06	1	4	1	3	1	9	9
07	0	0	1	3	0	3	3
08	1	4	1	3	1	9	9
09	0	0	0	0	0	0	0
10	1	4	4	12	2	20	20
11	1	4	0	0	2	10	10
12	4	16	2	6	2	26	26
13	1	4	0	0	1	6	6
14	0	0	0	0	0	0	0
15	0	0	0	0	0	1	1
16	1	4	2	6	1	12	12
17	0	0	1	3	0	3	3
18	2	8	0	0	3	14	14

الشكل 01: يوضح سيسوجرام يوضح شكل العلاقات التي يرتبط بها أعضاء فريق جمعية الشلف أثناء المباراة (التفضيل الأول)



المصدر الباحث

من خلال الجدول رقم (02) والذي يمثل الاختيارات والدرجات التي حصل عليها اللاعبين في محور علاقة اللاعبين أثناء المباراة يتضح لنا أن اللاعب (12) قد حصل على أعلى الدرجات في هذا الاختبار ولمستوياته الثالثة إذ بلغ مجموع الدرجات لهذا اللاعب 26 درجة وجاء بعده اللاعب (05) بمجموع 25 درجة وحل ثالثا اللاعب (10) بمجموع 20 درجة بينما تراوحت الدرجات التي حصل عليها اللاعبون الباقون من 14 درجات إلى صفر درجة.

ومن خلال الرسم الاجتماعي سيسوجرام الذي يوضح شكل العلاقات التي تربط أعضاء الفريق ببعضهم أثناء المباريات (الشكل رقم 1) نلاحظ أن شكل الخريطة طغت عليها العلاقات التتبعية فهناك سبعة علاقات من هذا النوع فهناك علاقة تنبعية ذات سلسلة خماسية مكونة من اللاعبين (07) ← (05) ← (09) ← (06) ← (04) وعلاقات ذات سلسلة رباعية (16) ← (12) ← (18) و (08) ← (11) ← (01) ← (13)، كما نجد أن هناك علاقة متبادلة بين اللاعب (18) ← (12)، كما نجد علاقة مغلقة واحدة بين ثلاثة لاعبين وهم (01) ← (11) ← (13).

إن اللاعبين طبقا لعلاقاتهم توزعوا إلى مجموعتين لكل مجموعة محور يمثلها احد اللاعبين بصورة مباشرة أو غير مباشرة في اختيارات اللاعبين للقيم، فالمجموعة الأولى تمثلها مجموعة النجم ومحورها اللاعب (13) وتضم 05 لاعبين، أما المجموعة الثانية فمحورها اللاعب (12) وتضم 04 لاعبين وهذه الظاهرة جديرة بالاهتمام يمكن استثمارها ايجابيا في فاعلية أداء الفريق من خلال تفضيل ظاهرة التفاعل الاجتماعي لكل مجموعة من مجموعتين وذلك من خلال تأثير سلوك اللاعب المحور على سلوك إذ يشير "محمد حسن علاوي" إلى أن التفاعل الاجتماعي هو علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك احدهما على سلوك الآخر إذا كان فردين أو أكثر من فردين، كما ينظر إلى عملية التفاعل الاجتماعي على أنها عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم(علاوي، 1998، صفحة 9) وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها كل من (ذنون، 2005 ، الصفحات 190-207) والتي أوضحت عدم وجود تكتلات بين لاعبي فريق الموصل لكرة القدم.

8-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقات اللاعبين أثناء التدريبات:

جدول رقم 3 : يمثل الاختيارات والدرجات التي حصل عليها اللاعبون في محور التدريبات

أسماء اللاعبين	الاختيار الأول		الاختيار الثاني		الاختيار الثالث		مجموع الدرجات
	الدرجة	عدد الاختيار	الدرجة	عدد الاختيار	الدرجة	عدد الاختيار	
01	2	8	0	0	1	2	10
02	0	0	1	3	0	0	3
03	0	0	0	0	0	0	0
04	1	4	0	0	0	0	4
05	1	4	0	0	0	0	4
06	1	4	1	3	0	0	7
07	1	4	0	0	1	2	6
08	0	0	1	3	3	6	9
09	0	0	1	3	4	8	11
10	0	0	4	12	1	2	14
11	1	4	1	3	2	4	11
12	4	16	1	3	1	2	21
13	2	8	0	0	0	0	8
14	0	0	0	0	0	0	0
15	0	0	1	3	0	0	3
16	1	4	2	6	1	2	12
17	0	0	1	3	0	0	3
18	2	8	0	0	2	4	12

المصدر الباحث

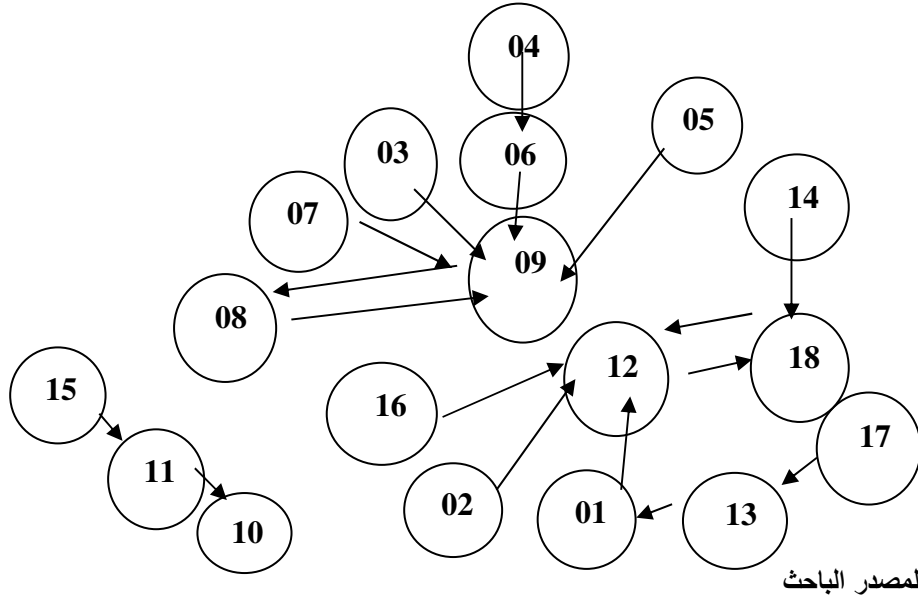
ومن خلال الرسم الاجتماعي سيسويجرام الذي يوضح شكل العلاقات التي تربط أعضاء الفريق ببعضهم أثناء الحصة التدريبية الشكل رقم (02) فنلاحظ أن شكل الخريطة طغت عليه العلاقات التبعية فهناك ستة علاقات من هذا النوع فهناك علاقة تبعية ذات سلسلة سداسية مكونة من اللاعبين (05←09←06←08←04←07) وهناك ثلاث علاقات ذات سلسلة رباعية وهي: (10←16←13←18) و (17←14←13←18) و (11←14←13) وهناك علاقتين ذات سلسلة ثلاثية مكونة من (15←18←13) و (03←12←01) كما نجد أن هناك علاقتين متبادلتين بين كل من (18←13) و (01←12)

وهذه العلاقات التي يكونها اللاعبين في حصة التدريبية هي علاقات طبيعية قد تنتج من خلال التدريب في مركز واحد كاختيار المدافع لزميله الذي يتدرب معه في نفس المركز أو المهاجم لزميله المهاجم، وهذه العلاقات تشكل أهمية كبيرة في المنافسة من خلال انسجام اللاعبين ويجب النظر إلى العلاقات التي يكونها اللاعبين أثناء التدريبات لأنه يمكن أن يكون لها أثر على الفريق أثناء المنافسة.

3-8- عرض وتحليل و مناقشة نتائج العلاقات التي تربط اللاعبين في محور أوقات فراغهم
جدول رقم 4: يمثل الاختيارات والدرجات التي حصل عليها اللاعبون في محور أوقات الفراغ

أسماء اللاعبين	الاختيار الأول		الاختيار الثاني		الاختيار الثالث		مجموع الدرجات
	عدد الاختيار	الدرجة	عدد الاختيار	الدرجة	عدد الاختيار	الدرجة	
01	1	4	0	0	1	2	6
02	1	4	0	0	0	0	4
03	0	0	0	0	0	0	0
04	1	4	1	3	0	0	7
05	1	4	0	0	0	0	4
06	2	8	1	3	1	2	13
07	0	0	0	0	0	0	0
08	0	0	1	3	2	4	7
09	1	4	1	3	2	4	11
10	0	0	4	12	1	2	14
11	2	8	0	0	3	6	14
12	3	12	1	3	1	2	17
13	3	12	0	0	0	0	12
14	0	0	0	0	0	0	0
15	0	0	2	6	0	0	6
16	1	4	2	6	1	2	12
17	0	0	1	3	1	2	5
18	2	8	0	0	2	4	12

الشكل 03: يوضح سيسيو جرام يوضح شكل العلاقات التي تربط أعضاء فريق جمعية الشلف أثناء أوقات الفراغ في التفضيل الأول



المصدر الباحث

يتضح من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل عدد الاختيارات التي حصل عليها اللاعبون في محور علاقاتهم أثناء أوقات الفراغ أن اللاعب (12) حصل على أعلى مجموع من الدرجات وبلغ 17 درجة وجاء بعده اللاعب (10) و (11) بمجموع 14 درجة لكل لاعب منهما وجاء بعدهما اللاعب (06) بمجموع 13 درجة بينما تسلسلت درجات اللاعبين الباقون من 12 درجة إلى 0 درجة.

كما نلاحظ من خلال الرسم الاجتماعي الذي يمثل خريطة العلاقات التي تربط أعضاء فريق جمعية الشلف أثناء أوقات الفراغ الشكل رقم (03) أن العلاقات التتبعية هي التي ميزت هذه الخريطة إذ وجدت علاقات ذات سلسلة سداسية مكونة من اللاعبين (15) ← 11 ← 10 ← 16 ← 12 ← 18 وعلاقة تتبعية ذات سلسلة خماسية مكونة من اللاعبين (17) ← 13 ← 01 ← 12 ← 18 وعلاقتين ذات سلسلة رباعية وهما (04) ← 06 ← 09 ← 08 وعلاقات ذات سلسلة ثلاثية (14) ← 18 ← 12 و (05) ← 09 ← 08 كما نجد أن هناك علاقتين متبادلتين بين كل من (08) ← 09 و (12) ← 18) كما انعدمت العلاقات الثنائية إذن فالرسم الاجتماعي لا يحتوي على نوع من العلاقات تشكل ظاهرة اجتماعية مثيرة للانتباه فأفراد العينة توزعوا في

المحور على شكل مجموعات اجتماعية صغيرة مفتوحة لا تخلو من إمكانية التفاعل والمشاركة مع بعضها وهي بذلك لا تشكل ظاهرة اجتماعية سلبية.

إن مثل هذه العلاقات الاجتماعية هي علاقات طبيعية يكونها أفراد الجماعة باختياراتهم وهو نوع من التفاعل بين أفراد العينة والذي يتبلور على شكل مجموعات بإمكانها أن تتعايش وتتفاعل مع بعضها لقضاء وقت الفراغ وهذا يعتبر مؤشر إيجابيا يمكن الاستفادة منه لأنه يشكل أهمية كبرى في العمل والإنتاج للفرد وتحفيزه كما يمكن أن يكون لهذه الظاهرة اتجاه سلبي إذا ما لم يحسن التعامل بها إذ من الممكن أن يؤدي أي اتجاه سلبي لأحد أفراد المجموعة على الرغم من صغرها إلى التأثير على مجمل عملها وأدائها مؤقت أو بصورة دائمة لذلك يجب النظر إلى حركة الفريق كمجموعة متفاعلة من الممكن أن تنقل إليها مؤشرات العلاقات خارج الملعب إلى داخله وبما أن علاقات الفرد في وقت فراغه تكون بمحض إرادته طبقا لذوقه وقيمه ومواقفه وأحواله فإنها تشكل ظاهرة مهمة في دراسة الفرد ومدى فعاليته ونشاطه وقدرته على الإنتاج. وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها (Philipp Sauer، 2017) على أهمية العلاقات الشخصية بين اللاعبين وانعكاسها على الأداء الرياضي للفريق، فمعظم هذه العلاقات تحدث أثناء أوقات الفراغ بالنسبة للاعبين.

8-4 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

✓ توجد علاقة دالة إحصائية بين اختبارات اللاعبين في المنافسة والتدريب وأوقات الفراغ.
جدول رقم (5): يمثل نتائج ارتباط بين اختبارات اللاعبين في المنافسة والتدريب وأوقات الفراغ من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون للاختبارات الثلاثة.

—	المنافسة	التدريب	أوقات الفراغ
المنافسة	1.00	—	—
التدريب	0.647	1.00	—
أوقات الفراغ	0.642	0.853	1.00

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل العلاقة بين اختبارات اللاعبين في المنافسة والتدريب وأوقات الفراغ، وجود علاقة دالة إحصائية للاختبارات الثلاثة المتمثلة في المنافسة والتدريب وأوقات الفراغ، حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين 0.642 و 0.853، إذن يمكن القول بأن هناك علاقة اجتماعية مترابطة ومتماسكة بين اللاعبين تساهم في تطوير الفريق في المنافسات، فإذا كانت العلاقة الاجتماعية التي تربط بين أعضاء الفريق الرياضي إيجابية ومتماسكة أي أن الأعضاء متعاونون ومتحابون ومتألفون وهناك درجة عالية من الاحترام المتبادل بينهم، وتجمعهم المصلحة المشتركة التي تدفعهم إلى تكوين فريق يكون قادرا على تحقيق جميع طموحاته وأهدافه القريبة والبعيدة

كإحراز درجة عالية من التدريب والكفاية واللياقة البدنية والفنية، والتغلب على جميع الصعوبات الفنية والاجتماعية والمادية التي تعترض أعضاء الفريق (ميشل، 1986، ص ص 16-17).

خاتمة:

على الرغم من أن للجانب البدني والمهاري دور في رياضة كرة القدم وفي مختلف الرياضات إلا أنه يجب على القائمين على الفريق الرياضي دراسة محتوى العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضاء الفريق فيما تساعدهم على اكتشاف الخلل الموجودة داخل الفريق. ومن خلال نتائج هذه الدراسة يتضح لنا أن البنية الاجتماعية للفريق تميزت بكثرة العلاقات التتابعية حيث تعتبر هذه البنية إيجابيا في عملية التفاعل الاجتماعي للاعبين، كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائية في اختيارات اللاعبين بالنسبة للمحاور الثلاثة (المنافسة، التدريبات، أوقات الفراغ)، وكأقتراح من الباحث وجب ضرورة إجراء الدراسات الاجتماعية للفريق بشكل دائم للتعرف على ديناميكية العلاقات الاجتماعية التي تربط لاعبين والتغيرات التي تطرأ عليها، وكذا إجراء دراسات تحليلية نفسية واجتماعية لشخصية اللاعبين ذوي التأثير على المجموعة.

قائمة المراجع:

- احسان محمد حسن. (2005). علم الاجتماع الرياضي. عمان الاردن: دار وائل للنشر.
- أحمد أمين فوزي، طارق بدر الدين. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد عبد العاطي السيد، ومحمد أحمد بيومي. (2005). أسس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية.
- حسين حريم. (2003). إدارة المنظمات - منظور كلي. الاردن: دار الحامد.
- خليل معوض. (2003). علم النفس التربوي. مركز الإسكندرية للكتاب.
- خير الدين علي عويس، عصام الهلالي. (2005). الاجتماع الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- دينكن ميشل. (1986). معجم علم الاجتماع. بيروت: دار الطليعة.
- ربيع لفته داخل الحجامي. (2017). دراسة تقويمية ومقارنة لواقع للكفاية الاجتماعية عند لاعبي الجودو والجمناستك. مجلة جامعة ذي قار، ص ص 173-189.
- سعد فاضل عبد القادر، ومعتز يونس ذنون. (2005). تحليل العلاقات الاجتماعية للاعبين نادي الموصل الرياضي في كرة القدم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 2، العدد 3.
- عامر سعيد جاسم. (2008). سيكولوجية كرة القدم. النجف: دار الضياء للطباعة.
- عبد العزيز فكرة. (2017). العلاقات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ص ص 531-546.

- فراس حسن عبد الحسين، وعوفي الطائي حيدر.(2014).دراسة انعكاسات العلاقات الاجتماعية والاقتصادية السائدة على مدربي أندية النخبة للملاعب المفتوحة لكرة القدم للموسم الرياضي 2011-2012 في العراق. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 172-194.
- محمد حسن علاوي.(1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. مركز الكتاب للنشر.
- محمد سيد فهمي، وعطية سيد عبد الحميد.(2003). عمليات وطريقة العمل مع الجماعات. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية:

- Hagiwara, G., Misaki, S., Hiroko, M., Shunichi, T., & Hirohisa, I.(2016). Examining the Relationships in Social Influence and Sports Adherence among Japanese Student Athletes . Journal of Physical Education and Sports Management, 38-47.
- Philipp Sauer.(2017).Interpersonal Relationships in sport Groups .International Journal of Sports and Physical Education ,Volume 3,Issue2 ,pp 6-10.